مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، م٦، ع١، ص ص ٢٠٩- ٢٤٣، جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠٢١م/ ١٤٤٣هـ)

تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي من منظور الطلبة

د. بسام عبدالله مسمار
باحث و استاذ في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية

د. محمد تيسير المطارنة
باحث في التربية البدنية و علوم الرياضة

(قدم للنشر في ١٢/ ٢/ ٢٠١٨م؛ وقبل للنشر في ٢٤/ ٣/ ٢٠١٩م)

الكلمات المفتاحية: برامج الدراسات العليا، الاقتصاد المعرفي ، كليات التربية الرياضية ، الجامعات الأردنية .

ملخص البحث: هدفت هذه الدراسة التعرف على تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغيرات (الجنس والجامعة والمعدل التراكمي والبرنامج الدراسي والمستوى الدراسي). و قد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة حيث تم بناء استبانه مكونة من ستة محاور و(٤٨) فقرة كأداة للدراسة، و تكونت عينة الدراسة من (١٧٢) طالب وطالبة في مستوى الدراسات العليا.

أظهرت نتائج الدراسة أتفاقا فيما بين افراد الدراسة على ان تقويم المخرجات في كليات التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة وعلى جميع المحاور. كما أظهرت عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تبعاً للمتغيرات قيد الدراسة على محور تكنولوجيا المعلومات، و وجود بعض الاختلافات على باقي المحاور حيث ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في محاور البرامج والخطط التنفيذية تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث وفي محور الإمكانات والتسهيلات تبعا لمتغير الجامعة لصالح جامعة مؤتة و في محور البيئة الجامعية تبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الأعلى و في محورالتقييم تبعا لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الأردنية . وأوصت الدراسة بتطبيق واعتماد أساليب التقييم الحديثة المختلفة والمتنوعة التي تتوافق مع متطلبات الاقتصاد المعرفي والابتعاد عن المركزية في تصميم و وضع الأهداف العامة و المخرجات الخاصة في الجامعات حتى تكون سببا للتنوع و التنافس العالمي.

An Evaluation Of Graduate Study Program Outcomes In Physical Education Faculties With Knowledge Economy Requirements From The Perspectives Of Graduate Students At Jordanian Universities

Dr. Bassam A. Mismar
Professor and Researcher
The University Of Jordany

Dr. Mohammed Matarneh
Researcher In Sports Science

(Received 12/2/2018 ; Accepted for publication 24/3/2019)

Keywords: Graduate Program Outcomes, Knowledge Economy Requirements, Graduate Student, Jordanian Universities.

Abstract: The purpose of the study was to identify the extent of evaluating graduate program outcomes in physical education colleges in terms of knowledge economy requirements from the perspectives of graduate students at Jordanian universities according to some variables (Gender, University, Academic Rank, Experience, GPA, Program and Studying Level). A questionnaire which includes 48 items that distributed into six dimensions (teaching quality, information technology, plans and programs, facilities and equipments, university environment, and evaluation) was used through a descriptive methodology to achieve the purposes of the study. The number of participants(Sample) in this study was (172) male and females graduate students from Jordan, Yarmouk, and Mu'tah Universities.

The results of the study revealed relative agreement on the extent of evaluating the intended out comes of their programs in terms of knowledge economy requirements on all dimensions. Th e results showed no significant differences among information technology dimension. However, there were significant differences on some other dimensions (teaching quality, plans and programs, facilities and equipment, university environment, and evaluation).

The researchers recommend that teaching quality and knowledge economy requirements should be applied in order to develop students' abilities and skills to improve the university environment. Moreover, the ministry of higher education should be more restricted within its legislations in order to apply knowledge economy requirements in proper ways.

مقدمة الدراسة

مع تطور الحقول العلمية بمجالاتها المختلفة سيما و نحن نعيش في الألفية الجديدة، فلا بد من مواكبة تلك التطورات باحداث تغيرات علمية بحيث تشمل كافة مجالات الحياة وميادينها، خاصة و أنه في كل فترة زمنية تلوح في الافق متطلبات جديدة تحتاج إلى فكر جديد وخبرات متميزة ومهارات تتناسب مع هذه المتطلبات. ولكي نتعامل مع هذه المتطلبات بنجاح فأن هذا يستلزم إعداد الموارد البشرية المؤهلة التي تمتلك مهارات الاقتصاد المعرفي والكفاءة العالية للتعامل مع عالم سريع التغير بمختلف مجالاته وميادينه. ان موضوع التكوين و اعداد الطلبة في كليات الاعداد و خاصة طلبة الدراسات العليا يشكل تحدي كبير للجامعات و برامجها وخططها الاستراتيجية سيما و ان محور العمليات التعليمية التعلمية في عصر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بتوظيف مفهوم اقتصاد المعرفة هو الطالب، فتداول المعلومات وامكانية نقل تجارب الجامعات العالمية المصنفة ضمن معايير عالمية و الحاصلة على اعتماد المؤسسات اضحى ممكنا.

كما وأن التعاطي مع المعرفة و توظيفها يمثل القاعدة الأساسية في بناء الاقتصاد المعرفي و مراعاة متطلبات الجودة النوعية كونها نتاج لمجتمع المعرفة الذي يوفر لها البيئة المناسبة لتفعيلها وتنشيطها وتلبية متطلباته(الهدهود، ٢٠١٢). ومن مستلزمات هذه البيئة الحاضنة لمثل هذه المتطلبات و مواكبة المستجدات التربوية و التعليمية في مؤسسات الاعداد توافر التقنيات الحديثة بشكل عام، وتقنيات المعلومات والحاسوب والانترنت على وجه الخصوص التي تحتل مكانة مركزية، كما تساعد على توليد المعارف من خلال الاهتمام بالبحث العلمي والعمل على نشر المعارف و المعلومات من خلال التعليم والتدريب والتأهيل وصولا الى الإبداع والابتكار (البراوي،٢٠٠٦). وهذا يقتضي أجراء تغيير في طبيعة التكوين المتبعة و خصوصا في كليات التربية الرياضية و علوم الرياضة التي تمتاز بخصوصية تميزها عن باقي مؤسسات الاعداد المهني في بقية التخصصات على اعتبار ان هناك تركيز اكبر على النطاقات النفس حركية و ما يرتبط يرتط بها من نطاقات معرفية و ادراكية فضلا عن النطاقات الوجدانية الانفعالي كما في تصنيف بلووم للنتاجات التعايمية. و بما ان محور الاهتمام في هذه الدراسة يتجلى في برامج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية ، على اعتبار ان الدراسة فيها تتخذ الطابع النظري في العلوم الرياضية المختلفة و ما يتعلق بها من فعاليات ادائية فقد اقتصر الحديث على البرامج المطروحة لابراز أدوار الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية ووضعهم أمام مسؤولياتهم بشكل عام،وضرورة الاهتمام بإعداد معرفة ولادة و متجددة ، والرفع من مستوى هذه المعرفة للاندماج في عصر اقتصاد المعرفة تماشياً مع العصر الحالي الذي نعيشه.

وفي ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية كان لا بد من استغلالها بالشكل الامثل ،على اعتبار ان التقدم المتحصل في البرامج الجامعية لم يكن يصل إلى هذا الحد لو لا الجهود الكبيرة التي تبذل في مجال التطوير وضبط الجودة، والاقتصاد المعرفي الذي يعتبر الأداة لهذا التقدم والذي يعمل على تقدم الإنسان الجديد ورفاهيته (دياب،٢٠٠٤). و لعل دخول المعرفة بحلتها الجديدة تعتبر من أهم عوامل الإنتاج وتقدم الموارد البشرية التي تساعد في زيادة القوة الإنتاجية للجامعات، والتي تركز بشكل كبير على استثمار التقنيات التكنولوجية المتطورة لإنتاج المعرفة العلمية التي نراها في جميع مجالات الحياة وجوانبها المختلفة (الذيابات،٢٠٠٧).و لدى مراجعة الدراسات العربية والأجنبية في مجال الاقتصاد المعرفة ومنها (Soraty,2005، الحايك،٢٠٠٥؛ العسيلي، ٢٠٠٧؛ الحايك وعبدربه ومبيضين، ٢٠٠٩؛ الشوره ومقدادي

والصرايرة والضلاعين،٢٠١٢؛ العمري،٢٠١٣) وجد أن الفكرة تدور حول التغيرات المتسارعة التي لم تعد تعترف بالحدود الجغرافية بين الدول، وإنما يتم النظر للعالم كقرية صغيرة تستطيع التجول والتسوق فيها وأنت جالس أمام شاشة الحاسوب. من هذا المنطلق، و لزيادة ثقافة التعاطي مع تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لابد من البدء بالمدارس كصروح تربوية اولى للنهوض بالعملية التعليمية التعلمية ومن ثم الجامعات التي تعتبر حلقة مكملة للمدارس و اكثر اتساعا بحيث تصبح المعرفة والمعلومة أساس النظام التعليمي. ولقد أهتم الاردن بالاقتصاد المعرفي كغيرة من الدول إذ بدأ بتصميم مشاريع من أجل تطوير العملية التعليمية، والمضي قدما نحو الاقتصاد المعرفي، وركزت خطة التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE) على مفهومين أساسين هما ما ينبغي الطالب معرفته و تعلمه و اكتسابه، وما ينبغي أن يكون قادراً على فعلة، بحيث يفسح المجال أمام المدرس لتوظيف العديد من الطرق الفعالة والتنوع بها واقتراح مواضيع إضافية ومقررات تتجاوز الكتاب، ولديها القدرة على تلبية المواهب والاحتياجات والميول للطلبة. وكون أن الطالب هو نتاج العملية التعليمية وافرازها فمن الواجب استخدام أكثر من طريقة وأسلوب في التدريس بحيث تتناسب مع مستوى طموحه و قدراته واحتياجاته.

هذا و يجد الباحثان أنه من الضروري التأكيد على أهمية إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بالتعرض لموضوع من مواضيع جودة التعليم العالي في التربية الرياضية من خلال البحث في موضوع تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية و مدى انسجامه مع متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية .

مشكلة الدراسة

نظراً للتطور السريع في جميع ميادين الحياة العلمية والإنسانية و لكون اننا نعيش في عصر المعلومات و التقانة، ونظرا لظهور الحاجة الى عمليات الاستثمار في المعلومات والمعارف على مستوى التعليم العالي الجامعي باعتباره عاملاً فعالاً في إعداد أجيال قادرة على مجابهة المتغيرات الحياتية ومواكبة اي تطور مستقبلي، فالاستثمار الأفضل للقدرات العقلية و الطاقات الشبابية أصبح مرتبطا بمفهوم اقتصاد المعرفة وتطبيقاته التي تضمن إنتاج المعرفة ونشرها واستثمارها وتداولها في المجالات التكوينية المختلفة للمؤسسات التعليمية. و منها مجال التربية الرياضية و علوم الرياضة و خاصة في برامج الدراسات العليا على مستوى الماجستير و الدكتوراة لمواكبة المستجدات العالمية و ترشيق الاجراءات التكوينية ضمن اطار برامج تستهدف جودة التعليم العالي الذي يكرس اقتصاد المعرفة.

و بناء على ذلك لا بد من وقفة تأمل ومراجعة متأنية فيما يتعلق بجدوى البيئة الجامعية الحاضنة للبرامج ضمن الكليات والمعاهد لديها بحيث يكون ديدنهم التطوير في سائر الأوجة لتشمل كفاءة أعضاء الهيئات التدريسية التي تميز البرامج الدراسية ومدى توافر الإمكانات والتسهيلات اللازمة، وخصوصاً تلك المتعلقة بالتكنولوجيا بحيث تسمح للجامعات أن تؤدي رسالتها وأهدافها ضمن رؤى و اضحة المعالم، و بشكل يحقق لها القيمة العلمية والتنافسية ضمن مقاييس ومعايير التصنيف العالمي، وكذلك لا بد من الوقوف على مدى تلبيتها لحاجات الطلبة، و تعرف المشكلات التي تواجههم والعمل على حلها بالطرق العلمية المناسبة.

من هذا المنطلق و من خلال خبرة الباحثين الميدانية في اطر كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ونظمها المتعارف عليها، ومن خلال اهتمامها بالموضوع ومناقشتها مع العديد من

الزملاء اعضاء هيئة التدريس ،وجدا أن هناك اتجاهاً عاماً ينادي بإحداث تغيرات جذرية في النظم التربوية و التعليمية لضمان مخرجات تعلم تحاكي لغة القرن الحادي والعشرين ومستجداته وتقنياته بكفاءة عالية لتسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال توفير فرص التعليم النوعي المستمر والمتميّز للجميع، والتأكيد على التعليم الذاتي والتدريب على الإبداع، وتوليد الأفكار الجديدة وتطوير مهارات الطلبة في مجال التحليل والمناقشة والتفكير والعمل الجماعي، وتطوير القدرة على الحوار والنقاش الهادف وتنمية القدرة على الفهم والربط والتحليل والتفكيركعمليات عقلية عليا يلزم التأكيد عليها و تطويرها.

وهذا ما راود الباحثين و شجعهم لاجراء الدراسة للتعرف تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية و مدى انسجامه مع متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية كونهم الجهة المستهدفة و التي يعلق عليها آمال عريضة لاحداث تنمية مستدامة في مجتمعنا الأردني.

أهمية الدراسة

وتكمن أهمية الدراسة من خلال أبراز موضوع تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية و مدى انسجامه مع متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية . للوقوف على ادائها و تعرف دورها في الإسهام باحداث نقلة نوعية في برامج تلك الجامعات والنهوض بها.

وتنبع أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على:

١- مدى مواكبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية للتطورات والتقنيات التي يشهدها عصرنا عصر الثورة المعرفية الصناعية والتكنولوجية.

٢- تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا و مدى انسجامه مع متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في المجالات قيد الدراسة أملا في بناء وتأهيل الإنسان الذي أصبح المدخل الرئيس لأي عملية استثمارية.

٣- متابعة آليات توظيف متطلبات الاقتصاد المعرفي في كليات التربية الرياضة بالجامعات الأردنية وتسليط الضوء عليهام في العمليات التعليمية.

٤- اللفت الى ضرورة تأهيل وإعداد العناصر والموارد البشرية المستقبلية الكفؤة من الخريجين لتتناغم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي والتكنولوجي في الجامعات الأردنية .

أهداف الدراسة

وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

١- تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية و مدى انسجامه مع متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية بشكل عام.

٢- التعرف على الفروق في تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية و مدى انسجامه مع متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة في (الجنس و الجامعة و المعدل التراكمي و البرنامج الدراسي و المستوى الدراسي).

أسئلة الدراسة

و تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية و مدى انسجامه مع متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية بشكل عام؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تقويم الطلبة لبرامج كليات التربية الرياضية و مدى انسجامها مع متطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة في(الجنس و الجامعةو المعدل التراكمي و البرنامج الدراسي و المستوى الدراسي)؟

حدود الدراسة و محدداتها

المُحدد الجغرافي: محافظة العاصمة عمان/ محافظة اربد/ محافظة الكرك/ المملكة الأردنية الهاشمية.

المُحدد المكاني: كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية و جامعة مؤتة و جامعة اليرموك).

المحدد الزماني: فيما يتعلق باجراء الدراسة تمت خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧.

المحدد البشري: جميع الطلبة المسجلين في كلية الدراسات العليا / التربية الرياضية و في برنامجي الماجستير والدكتوراة في الجامعات المذكورة، و تم استثناء طلبة السنة الأولى من كلا البرنامجين الماجستير والدكتوراه وذلك نتيجة محدودية خبراتهم فيما يتعلق بالبيئة التدريسية واندماجهم بها .

و ان اداة الدراسة اتصفت بالشرعية من خلال التحقق من الصدق الظاهري و صدق المضمون، و ان افراد الدراسة كانوا من النضج بمكان بحيث اجابوا على فقرات الاداة بمحاورها بموضوعية. كما ان نتائج الدراسة اقتصرت على اداة الدراسة و استجابات العينة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا: عملية منظمة ومخطط لها لتشمل عمليات تعليمية اكاديمية موجهة قائمة على رؤى واضحة المعالم، يكون محورها المتعلم و تتبناها المؤسسات الأكاديمية والتربوية و المتمثلة بالجامعات الأردنية التي توفر برامج دراسات عليا في كليات التربية الرياضية و علوم الرياضة و المعتمدة اعتمادا عاما و خاصا، وترتكز على بنى معرفية مخطط لها بعناية و تمثل محاور و فقرات الاداة الدراسية املا في التطور واحداث التنمية المستدامة من خلال بناء قدرات ومهارات وكفايات المشاركين في البرامج التعليمية ونقلهم من حالة لأخرى لتحقيق المخرجات التعليمية التعلمية المبتغاة(تعريف إجرائي).

الاقتصاد المعرفي: هو التوجه نحو المعرفة و تداولها و انتاجها والاستثمار بالعنصر البشري من خلال توظيف المعرفة لخدمة عملية التعليم وما يرتبط بها من خطط وبرامج وإمكانات وبيئات تعليمية وغيرها، لإعداد أفراد متميزين ذوو كفاءات وقدرات على استخدام المعرفة وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مختلف مناحي الحياة في أقل فترة زمنية ممكنة وأقل جهد محتمل، إشارة إلى تحسين جودة المنتج والمخرجات التعليمية بالنسبة للمتعلمين أو متلقي الخدمة(تعريف اجرائي).

الإطار النظري

نظراً للتطور العلمي والتكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر في كافة مناحي الحياة، تبرز الحاجة إلى توظيف مهارات الاقتصاد المعرفي القائمة على استثمار المعرفة كونها عنصراً أساسياً في عمليات الإنتاج وتحقيق المكاسب بصورة مضمونة وبتكلفة محدودة، لذلك فان الجامعات باعتبارها بيوت خبرة تسهم في إنتاج المعرفة وتساعد في صقل وتدريب الموارد البشرية الكفؤة، ولاتاحة فرص الدخول في غمار المنافسة مع الجامعات العالمية ضمن تصنيفات متعارف عليها من خلال توظيف الاقتصاد المعرفي وبمواكبة المتطلبات التكنولوجية.

الاقتصاد المعرفي:(Knowledge Economy) يرى كل من(Dahlaman,2002, Newman,1991) أن الاقتصاد المعرفي يمكن تعريفه بأنه: الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتداولها وتوظيفها وابتكارها ،بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمات معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة واستخدام العقل البشري كرأس المال ، وتوظيف البحث العلمي لإحداث التغييرات الإستراتيجية المرغوب بها في طبيعة المحيط الاقتصادي، وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي، ودراسة وفهم لعملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف تعلم المعرفة و التحكم بها.

إن متطلبات اقتصاد المعرفة كما يراها الهاشمي والعزوي(٢٠٠٧) تتمثل في ما يلي:

١- توفير رأس المال والموارد البشرية والعمل على تأهيلهم وتدريبهم ليتمتعوا بكفاءات عالية وقدرات متميزة من خلال التدريس المستمر والعمليات التدريبية.

٢- توفير المناخ الجيد للمعرفة والتي تعد من أهم عمليات الإنتاج، وكذلك أعطاء أهمية كبيرة للتكنولوجيا الاتصالات والعمل على توفيرها بشكل متاح، وتخصيص جزء مهم من استثمارات الدولة للبحوث العلمية والإبداع.

٣- العمل على تنمية القدرات البحثية للأفراد وغرس مهارات الابتكار والإبداع لديهم وكيفية التعامل مع المشكلات وحلها بمختلف الطرق، والعمل على آلية الربط والاستنتاج وترشيد الاستهلاك والإنفاق العام.

٤- قناعة المستثمرين من القطاعات الخاصة بأن الاقتصاد المعرفي هو صاحب النفوذ للوصول إلى الهدف المراد وأساس التقدم للمجتمعات.

وعلى اعتبار أنّ المعرفة كما يدركها الباحثان تعد مصدر قوة أيّ مجتمع وتعد أساس الإنتاج في كافة القطاعات والمجالات، لذلك فأنه من الواجب الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها المختلفة في عالم الاتصالات والانترنت في تكريس المعرف والاعتماد على الاستقصاء والبحث العلمي والعناصر البشرية المؤهلة والمدربة كمحركات أساسية في عمليات التطوير والتغيير، للوصول إلى تحقيق الأهداف وإحداث نقلة نوعية للكوادر البشرية التي تشكل قوام مخرجات التعليم الجامعي.

المعرفة ودورها في عصر الاقتصاد المعرفي

المعرفة تعد عمل إنساني راقٍ تميّز به الإنسان عن غيره من الكائنات الحية كونها تتوارث و تنتقل من جيل إلى آخر، إذ رافقت المعرفة الإنسان منذ أن تفتّح وعيه، وارتقت معه من مستوياتها البدائية مرافقة لاتساع مداركه وتعمقّها حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن. إلا أن الجديد اليوم هو مقدار تأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلى نمو حياة الإنسان عموما، وذلك بفضل الثورة المعلوماتية والتكنولوجيّة (James,2002؛ Miller,1998؛ Molebash,1999). إذ شهد الربع الأخير من القرن العشرين أعظم تطور في حياة البشرية، وهو التحوّل إلى الثورة المعلوماتيّة والتكنولوجيّة الثالثة بعد الثورة الزراعيّة والثورة الصناعيّة، هذه الثورة تعد فائقة التطور في عدة مجالات مثل الحقول الالكترونيّة والنوويّة والفيزيائيّة والبيولوجيا والفضائية، وكان لثورة المعلومات والاتصالات دور الريادة في هذا التحول فقد مكّنت الإنسان من فرض بعض سيطرته على الطبيعة إلى حدّ أصبحت المعرفة من أكثر العوامل تأثيراً على الحياة البشرية وباتت تعدّ المورد الأساسي من الموارد الاقتصادية (محمود، ٢٠٠٥) و (بطارسة، ٢٠٠٥).

فالاقتصاد المعرفي الذي تعد المعرفة رأس ماله ومادته وسلعته كونها تلعب دورًا أساسياً ومحورياً في توليد الثروة، كما أن تراكمها يعتبر المحرك والدافع للنمو الاقتصادي (الشمري والليثي، ٢٠٠٨). وإن إنتاج وتوظيف المعرفة يعد القاعدة الأساسية في بناء الاقتصاد المعرفي بوصفها نتاج لمجتمع المعرفة(الجوارنه، ٢٠٠٧)وهو المجتمع الذي يهتم بالمعرفة ويوفر لها البيئة الحاضنة لتفعيلها وتنشيطها، هذه البيئة تحتل فيها التقنيات الحديثة بشكل عام وتقنيات المعلومات والحاسوب والانترنت على وجه الخصوص مكانة مركزية، كونها تساعد على توليد المعارف من خلال الاهتمام بالبحث العلمي والإبداع والابتكار والعمل على نشر المعارف من خلال التعليم والتدريب و التأهيل (البطارسة، ٢٠٠٥). وهذا يقتضي اجراء تغيير في طبيعة التكوين المتبعة، وفي أدوار الطلبة والمشرفين و إداريي كليات التربية الرياضية ومسؤوليها بشكل عام وأن هناك ضرورة للاهتمام بما يسمى بالمعرفة الولادة والمتجددة والعمل على رفع مستوى هذه المعرفة للاندماج الحقيقي في عصر اقتصاد المعرفة (السحباني، ٢٠٠٦). و يرى الباحثان أن الإطار التكويني يعد عملية منظمة ومستمرة و مبرمجة يكون محورها الفردو أساسها مواكبةالتطورات المعرفية التكنولوجية. و بلمحة مختصرة، فأن أدوات ايصال المعلومات تطورت تاريخياً عبر العصور بدءا بالصوت والصورة والفيديو والانترنت والبريد الإلكتروني و غيرها تعد من البدائل التي اتيحت في التطبيقات الذكية. الا ان السؤال الذي يطرح: كيف يتم مواكبة تعليم يراعي الفروق الفردية والقدرة على التفكير الإبداعي؟ مع ضرورة وضع النقطة الأهم وهي التواصل ما بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس وضرورة المناداة بتفعيل العمل الجماعي مع تأكيد العمل الفردي و التعلم الذاتي.

وترتكز إستراتجية تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند الحديث عن الاطار التكويني على ثلاثة مرتكزات أساسية كما يراها (Evans,2002) :

١- البنى التحتية لتجهيز القاعات المتعددة الوسائط المربوطة بشبكات الانترنت في المؤسسات التعليمية.

٢- تطوير المضامين التي تتعلق بالمضامين البيداغوجية الرقمية لمواكبة المقررات الدراسية.

٣-التأكيد على التكوين الهادف إلى منح المدرسين قواعد وأساسيات استعمال الوسائط المتعددة.

وهذه الاستراتيجيات يجب أن تركز على إرساء المرتكزات السالفة الذكر بشكل متزامن ومتناسق.

الأهداف الرئيسية للأطار التكويني التي تتضمن وفقا ل السحباني (٢٠٠٦) ما يلي :

-المساهمة الفاعلة للمدرسين في توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في المجال.

-المساهمة في رفع معايير جودة التعليم والتعلم من خلال الاستثمار التربوي لتقنيات الإعلام والتواصل.

-امتلاك المدرسين الأدوات المتعددة من أجل توظيفها في الممارسات التربوية.

-توفر موارد بشرية على المستوى المحلي تضمن الصيانة الوقائية للتجهيزات عن قرب. وكذلك محتوى التكوين يكمن في الوصول إلى الأمور التالية كما يراها الشمري والليثي(2008):التمكين من منهجية التنشيط التربوي لفائدة المشاركين في التكوين.؛مفاهيم متطورة تتعلق بأنظمة الاستغلال والاستثمار؛ التعمق في معالجة النصوص ؛التعمق في استعمال الحاسوب والجداول؛تعلم مبادئ التعاون عن بعد ؛التركيز على العمل الجماعي للوصول إلى الحلول.

الدراسات السابقة والمرتبطة ضمن الأدب التربوي

في حدود ما تم توصل اليه الباحثان من دراسات سابقة ومرتبطة بهذه الدراسة تم عرضها حسب تواريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

دراسة الصعوب(٢٠١٥) التي هدفت التعرف على توظيف دروس التربية الرياضية المحوسبة القائمة على الاقتصاد المعرفي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والجمباز الأرضي ومستوى الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة العاصمة. وتكون مجتمع الدراسة من (٨٩) طالبا وطالبة من الصف الخامس الأساسي وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام استبانه لقياس مستوى المهارات الحياتية وتكونت من (٤٠) فقرة موزعة على خمس محاور بتوظيف المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج فعالية دروس التربية الرياضية المحوسبة في مادة كرة الطائرة والجمباز الأرضي في تطوير المستوى المهاري لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي في مهارات كرة الطائرة، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي في مهارات الجمباز، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي في المهارات الحياتية.

وأجرى الشطناوي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تقويم منهاج التربية الرياضية المطوّر في الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في المملكة الأردنية الهاشمية، وإلى التعرّف على مدى المشاركة الفاعلة للمعلمين والطلبة في منهاج التربية الرياضية المطوّر وفقا للاقتصاد المعرفي، تكونت عيّنة الدراسة من (٤٢) مشرفا و (١٩) مشرفة في جميع مديريات التربية والتعليم في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة قياس تكونت من (٦٦) فقرة بتوظيف المنهج الوصفي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة فاعليّة مرتفعة لجميع المجالات (التخطيط والمحتوى واستراتيجيات التدريس والتقويم) المتّبعة في المناهج المطوّرة للتربية الرياضيّة وفقا للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضيّة في الأردن. وأوصت الدراسة بتفعيل إدارة الوقت في المناهج المطوّرة واستثماره بفاعليّة عند تدريس التربية الرياضية، وإشراك المتعلمين بفاعليّة في الأنشطة التي تسهم في خدمة المجتمع وتنميته وتوعيته.

وأجرت العلي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الصعوبات التي تواجه تطبيق مناهج التربية الرياضيّة المطوّرة وفقا للاقتصاد المعرفي، وتساءلت،هل تختلف هذه الصعوبات باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟ تكوّنت عيّنة الدراسة من (١٢٠) معلما ومعلمة تربية رياضيّة من مديريّة تربية إربد الأولى تمّ اختيارهم بالطريقة العمديّة، وصممت أداة للدراسة التي تكونت من (٤٠) فقرة. باستخدام المنهج الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة وجود صعوبات بدرجة كبيرة في تطبيق مناهج التربية الرياضية تبعا لمجالي تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي، وصعوبات بدرجة متوسطة في مجالات النتاجات، والمهارات الحياتية، واستراتيجيات التقويم، وقد أوصت الدراسة بعقد دورات في تكنولوجيا المعلومات وفقا للمناهج الجديدة.

وقامت أبو جلبان (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرّف على تأثير الاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطوّرة لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة إربد، ومن وجهة نظر معلمي التربية الرياضيّة ودرجة الفروق نحو تأثير الاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطوّرة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تعزى لمتغيرات (المديرية، والجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، تكوّنت عيّنة الدراسة من (٢٤٩) معلما ومعلمة تمّ اختيارهم بالطريقة

القصدية. و قد تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته و طبيعة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي وكبير للاقتصاد المعرفي في تطبيق مناهج التربية الرياضية المطوّرة على مجالات الدراسة ووجود فروق بين المتوسطات الحسابية ناتجة عن اختلافات متغيرات الدراسة، وقد أوصت الدراسة بإجراء دورات تدريبيّة للمعلمين والمعلمات للتدريب على كيفية إجراء عمليات التقويم الحديثة بما يتفق مع الاقتصاد المعرفي.

وأجرى فريحات والصمادي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى الوقوف على الجدوى الاقتصادية للتعليم في ظل العولمة، وقد اتخذت الدراسة الأردن نموذجا لها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، القائم على أساس وصف الظاهرة ومن ثم تحليل أبعادها المختلفة للإجابة عن تساؤلات الدراسة. قد كشفت نتائج الدراسة أنّ الخصائص المميّزة للنظام العالمي الجديد، تقوم على الاعتقاد السائد بأنّ العالم أصبح وحدة متكاملة. بينت النتائج أنّ الاقتصاد المعرفي يعتمد بالأساس على الاستثمار في الموارد البشرية، باعتبارها رأس المال الفكري والمعرفي من خلال الاعتماد على القوى العاملة المؤهلة المتخصصة، إضافة إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعليّة، وتفعيل عمليات البحث والتطوير كمحرك للتنمية والتغيير، وأنّ الجدوى الاقتصادية للتعليم في الأردن أمر بالغ الأهمية لأنّ المعارف والمهارات التي توفرها نظم التعليم هي أساس نجاح برامج التنمية وخططها، ويأتي التعليم على رأس متطلبات الاستثمار البشري من أجل تحقيق أفضل إنتاجية ممكنه، وبالتالي يصبح رأس المال البشري أحد أهم دعائم الاقتصاد، وعدم تقليل أهمية عنصر رأس المال المادي وإعطاء أولوية الاهتمام للعنصر البشري.

وفي دراسة أجراها الحايك وعبدربة ومبيضين(٢٠٠٨) استهدفت التعرف على مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية للمهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي أثناء التدريس، وتضمنت عينة الدراسة(٥٣٣) من طلبة البكالوريوس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لأهداف وطبيعة الدراسة، وقام الباحثون باستخدام المقياس الذي صممه الحايك (٢٠٠٥) وذلك لما يحتويه المقياس من اداءات وادوار لمدرس التربية الرياضية قائمة على الاقتصاد المعرفي مكون من (٣٢) فقرة، وتم استخدام المعالجات الإحصائية من متوسطات حسابية وانحرافات معيارية واختبارt-test واختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق دالة إحصائياً في إجابات طلبة الكليات الأربعة، ودلت النتائج على أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية هم أكثر ممارسة للمهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي من أعضاء هيئة التدريس في باقي الكليات الجامعية. وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات طلبة السنوات الأربعة وكذلك عدم وجود فروق إحصائية تعزى لاختلاف الجنس بين الطلاب والطالبات. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الإبداع والتميز لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة كمتطلب من متطلبات الاقتصاد المعرفي.

وفي دراسة الحايك (٢٠٠٧) التي هدفت التعرف إلى بناء مستويات معياريّة لمقياس أدوار معلمي التربية الرياضية الحديثة، كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة وترتيب هذه الأدوار حسب أهميتها، وقد تمّ اختيار العينة بالطريقة العمديّة من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وتكوّنت من (٢٠٨) طالب وطالبة. أظهرت النتائج أنّه من الممكن بناء مستويات معياريّة لأدوار معلمي التربية الرياضيّة الجدد، كما تطرحها مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، وأصبح من الممكن للقائمين على العمليّة التعليميّة تقويم أداء المعلمين،

وكذلك أصبح ممكنا للمعلم أن يعرف مستوى أداءه مقارنة بأداء الآخرين. أوصت الدراسة باعتماد الدرجات والمستويات المعياريّة التي توصلت إليها الدراسة لتقويم النتائج التي يحصل عليها المعلمين .

وفي دراسة يونج و آخرون (young, (*et al* 2006 والتي هدفت للكشف عن أثر منهاج التربية الرياضيّة القائم على نهج المهارات الحياتية في زيادة النشاط البدني لدى المراهقات، تمّ اختيار عيّنة عشوائية مكوّنة من (١٢٢) طالبة من طالبات الصف التاسع في مدرسة "ماجينت بالتيمور" الأمريكية وتمّ تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين، وتكوّنت من (٦١) طالبة، ومجموعة ضابطة تكوّنت من (٦١) طالبة، ودرست طالبات المجموعة التجريبيّة وحدة دراسيّة في كرة اليد باستخدام استراتيجيات التدريس القائم على المهارات الحياتية، بينما درست طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وبعد انتهاء فترة الدراسة خضعت الطالبات لمقياس مقدار الحركة والطاقة المستهلكة والمقياس الذاتي للأنشطة الشخصيّة المعتادة، مثل: استخدام الحاسوب، ومشاهدة التلفاز، ومقياس اللياقة البدنيّة وفحص سلامة القلب. أفضت النتائج أنّ طالبات المجموعة التجريبية أظهرن نشاطا أكبر من طالبات المجموعة الضابطة، وأنّ ممارستهن لنشاطات الحياة اليوميّة تنوعت وزادت، وأنّ ممارسات الخمول مثل مشاهدة التلفاز تراجع عند طالبات المجموعة التجريبية، مما يثبت أثر المناهج القائم على المهارات الحياتية في مساعدة الطلاب على زيادة نشاطهم واستثمار أوقاتهم بشكل أفضل.

وأجرى (Goudas, Danish, Theodoraki, 2006) دراسة هدفت إلى اختبار تأثير برنامج التدريب على المهارات الحياتية التي تدرس كجزء من دروس التربية الرياضية على عينة مكونة من (٧٣) طالبا من طلبة الصف السابع الأساسي، تلقوا نسخة مختصرة من برنامج (Goal)، مصمم خصيصاً لتدريس المهارات الحياتية من خلال التربية الرياضية، اشتمل البرنامج البدني على تمارين للقوة والمرونة والتحمل، وخلال الحصة تم تطبيق البرنامج البدني بالإضافة للمهارات الحياتية على المجموعة التجريبية، وتلقت المجموعة الضابطة البرنامج البدني بالإضافة لمحاضرة قصيرة بخصوص الألعاب الأولمبية، حيث تم تطبيق البرنامج لمدة شهر (٤) أسابيع بواقع حصتين كل أسبوع، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن في اللياقة البدنية والمهارات الحياتية، وكذلك أظهرت النتائج إن التدريب على المهارات الحياتية يمكن توظيفه بفعالية من خلال حصص التربية الرياضية.

وقد أجمعت معظم الدراسات السابقة على ما يلي:

١- الاقتصاد المعرفي يؤكد على أهمية العنصر البشري باعتباره أهم مورد للرأس المال المعرفي.

٢- يشجع الاقتصاد المعرفي الأشخاص على التفكير الإبداعي والابتكار والإتيان بكل ما هو جديد.

٣- يوظف الاقتصاد المعرفي التكنولوجيا والتقنيات بأنواعها المختلفة.

٤- يتم الاستفادة من سرعة الحصول على كم هائل من المعلومات والمعارف عن طريق شبكة الإنترنت.

٥- يتم الحصول على تحقيق الهدف السامي للاقتصاد المعرفي هو الابتكار والإبداع والقدرة على التعامل مع مختلف المواقف.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي:

من خلال الاطلاع على العديد من هذه الدراسات يرى الباحثان أن أهم ما يميز الدراسة الحالية أنها تبحث في تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية و مدى انسجامه مع متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر

طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية . وهو موضوع لم يتم تداوله وفقا لما نمى لهما من علم، محاولة منهما للفت النظر إلى أهمية مثل هذا التوجه لاعداد خريجين يعتد بهم من تلك البرامج ضمن اداة الدراسة بمحاورها وفقراتها.

إجراءات الدراسة

تم اتباع الاجراءات التي تتناسب مع الدراسة بطبيعتها و متغيراتها لنشمل:

منهج الدراسة

تم استخدم المنهج الوصفي بصورته (المسحية) نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة و بنيتها وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كليات الدراسات العليا الملتحقين في برامج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم(202) طالب وطالبة، و هم يمثلون ثلاث جامعات (الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة وجامعة اليرموك) حيث شملت طلبة برنامج الماجستير في جامعة مؤتة وجامعة اليرموك، وبرنامج الماجستير والدكتوراه في الجامعة الأردنية .

أداة الدراسة ومعاملاتها العلمية

تم اعداد أداة الدراسة (استبيان) و بنائها للتعرف على تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية و مدى انسجامه مع متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية . وتم تحديد محتوياتها بمحاورها و فقراتها والتحقق من مؤشرات الجودة بمعاملاتها العلمية. و تم الاستعانة ببعض الدراسات في اعدادها بصورتها الاولية (البطارسة،٢٠٠٥ ؛ الشورة وآخرون، ٢٠١٢؛ و الصعوب، ٢٠١٥).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي من مجتمع الدراسة الكلي، حيث امتدت لتشمل طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية و قد بلغت(١٧٢) طالباً وطالبة وبنسبة مئوية بلغت ٨٥,١٥٪ من المجتمع. و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(١). توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية لطلاب الدراسات العليا .

المتغيرات		العدد
الجنس	ذكور	٩٨
	إناث	٧٤
الجامعة	الأردنية	٩٩
	مؤتة	٣٢
	اليرموك	٤١
المستوى الدراسي	ثانية	١٢٥
	ثالثة	٣٢
	رابعة	١٥
المعدل التراكمي	امتياز	٦٣
	جيد جدا	٩٠
	جيد	١٩
البرنامج	ماجستير	٩١
	دكتوراه	٨١
المجموع		١٧٢

صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة عن طريق عرض محتوياتها على ستة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في مجال التدريس بدرجة أستاذ والعاملين في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ،هذا وقد تم اعتماد العبارات التي أجمع عليها ٨٠٪ فأكثر من المحكمين كمعيار و نسبة درجة قطع ،لاعتماد فقرات أداة الدراسة من حيث سلامة اللغة والصياغة والوضوح في المعنى والمبنى. وقد تم أجراء

التعديلات بالحذف الإضافة والتغيير وقد تم اعتماد (٤٨) من الفقرات حسب توجيهات المحكمين وما رأوه مناسباً.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال احتساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادته (Test- Re-Test) حيث تم تطبيق الاختبار مرة أخرى بعد أسبوع من التطبيق الأول وتحت نفس الظروف، و بلغ معامل الثبات بين القياسين عن طريق استخدام معامل الارتباط العزومي لبيرسون (Pearson Product Moment Correlation co-officience) حيث جاءت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول ادناه.

جدول (٢). قيم معامل الارتباط لمحاور الأداة المختلفة.

الرقم	المحور	معامل الارتباط
١	جودة التعليم	.798
٢	تكنولوجيا المعلومات	.851
٣	البرامج والخطط التنفيذية	.824
٤	الإمكانات والتسهيلات اللازمة	.862
٥	البيئة الجامعية	.772
٦	التقييم	.849

وتعد معاملات الثبات معتمدة لغايات هذه الدراسة كونها معاملات ارتباط مناسبة. هذا وتوزعت فقرات الأداة بصورتها النهائية على خمس محاور كما هو موضح في الجدول وجاءت محاور الأداة موزعة كما يلي:

جدول (٣). محاور الدراسة وعدد الفقرات الخاصة بكل محور.

المحور	عدد الفقرات
جودة التعليم	٩
تكنولوجيا المعلومات	٨
البرامج والخطط التنفيذية	٨
الإمكانات والتسهيلات اللازمة	٨
البيئة الجامعية	٦
التقييم	٩

وقد تكون سلم الاستجابة على الفقرات الإيجابية من (٥) استجابات موزعة كما يلي:

درجات الموافقة	قيمة الدرجة
دائماً	خمس درجات
غالباً	أربع درجات
أحياناً	ثلاثة درجات
نادراً	درجتان
ابداً	درجة واحدة

أما بالنسبة لنموذج تصحيح الإجابات فقد تم احتساب الحد الأعلى للمتوسطات، حيث كانت المستويات مرتبة بشكل تصاعدي (الأول والثاني والثالث و الرابع وهكذا)، والحد الأدنى للمتوسطات، حيث كانت المستويات مرتبة بشكل تنازلي، فقد تم احتساب الحد الأعلى للدرجات والحد الأدنى للدرجات مقسوما على ثلاث حيث كانت المستويات كما يلي:

مستوى منخفض :١-٢,٣٣ .

مستوى متوسط : ٢,٣٤-٣,٦٧ .

مستوى مرتفع : ٣,٦٨-٥ .

ولتبيان ذلك فقد تم أجراء التالي:- الحد الأعلى وهو ٥- الحد الأدنى وهو ١ مقسوما على ٣/ ٤÷٣=١,٣٣.

وتم أضافه (١,٣٣) على المستوى الأول ليصبح (٢,٣٤) ومن ثم الزيادة أيضاً على هذا الرقم (١,٣٣) ليصبح الرقم (٣,٦٧) وهكذا .

جمع البيانات

تمثلت إجراءات جمع بيانات الدراسة بالأتي:

بعد أن تم بناء الاستبيان بصورته النهائية قام الباحثان بإجراء الخطوات التالية:

١- توزيع الأداة على جميع أفراد عينة الدراسة باليد .

٢- تم الحصول على الاستبيانات المسترجعة و بلغ عددها (٢٧٠) من المجموع الكلي الذي تم توزيعه أي بنسبة ٩٠٪.

٣- تم استبعاد (١٨) استبيان لعدم استيفائها الشروط وتمام جاهزيتها، و بالتالي بلغ عدد الاستبيانات التي خضعت للتحليل الإحصائي (٢٥٢) استبيان.

٤- تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة حيث كان هناك متابعة للجميع أفراد العينة والتأكيد على مراجعة فقراتها والتأكد من الإجابة على جميع الفقرات قبل تسليمها.

٥- تم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا بالحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية SPSS المناسبة لمعالجة النتائج بغية عرضها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها والخروج بأبرز الاستنتاجات والتوصيات.

متغيرات الدراسة

تم تحديد متغيرات الدراسة تبعا لطبيعة الدراسة وبنيتهاتشمل المتغيرات التابعة المتمثلة بمحاور اداة الدراسة وفقراتها و المتغيرات الوسيطية التي تمثل المتغيرات المستقلة وهي على النحو التالي:

المتغيرات المستقلة

١- الجنس: وله مستويان(طالب وطالبة).

٢- الجامعة: ولها ثلاثة مستويات(الأردنية ومؤتة واليرموك).

٣- المعدل التراكمي: وله ثلاثة مستويات (جيد و جيد جداً و امتياز).

٤- المستوى الدراسي: وله ثلاثة مستويات(ثانية و ثالثة و رابعة).

٥- البرنامج الدراسي: وله مستويان (ماجستيرو دكتوراة).

ب- المتغيرات التابعة: وتتمثل بالمحاور الخاصة بالدراسة وفقراتها) وما يرتبط بها من مستويات تصنيفية والتي تتعلق بتقويم البرامج و مخرجاتها ضمن متطلبات الاقتصاد المعرفي و وفقا لمتغيرات الاداة ولها ستة محاور:

١- جودة التعليم.

٢- تكنولوجيا المعلومات.

٣- البرامج والخطط التنفيذية.

٤- الإمكانات والتسهيلات اللازمة.

٥-البيئة الجامعية.

٦- التقييم.

المعالجات الإحصائية

وللتحقق من أهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- الإحصاء الوصفي بتوظيف (المتوسطات والانحرافات المعيارية) الخاصة بمحاور وفقرات ومتغيرات الدراسة.

٢- تم توظيف اختبار التباين المتعدد(MANOVA) للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة وفحص الفروق في متوسط استجاباتهم على محاور وفقرات الأستبانة تبعاً لطبيعة أهداف الدراسة والمتغيرات المستقلة ذات العلاقة المستخدمة في الدراسة.

٣- اختبار شيفيه (Scheffe) لمقارنة الفروقات البعدية في ضوء وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستويات المتغيرات المستقلة ذات العلاقة.

عرض النتائج و مناقشتها

تم عرض النتائج بعد معالجتها بتوظيف الاحصائي الملائم و تبعا لاسئلة الدراسة التالية:

السؤال الاول: ما تقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية و مدى انسجامه مع متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية بشكل عام؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاحصاء الوصفي بمؤشراته الممثلة لمقاييس النزعة المركزية و التشتت و تبعا للآتي:

أولاً: تبعا لمحاور وفقرات الدراسة الاداة:

أ- محور جودة التعليم:

جدول(٤). المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب ترتيبها لفقرات محور جودة التعليم.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	مدى القدرة على إعداد جيل قادر على التعاطي مع المعرفة العلمية الرياضية الحديثة.	٣,٤٤	.٩٨٦	٣
٢	مدى تعديل الأطر الفكرية للطلبة بما يتواءم وحاجات العصر ويخدم المجتمع.	٣,٤٢	.٨٥٨	٤
٣	مدى سهولة تبادل المعلومات بين الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية.	٣,٦٣	.٨٩٠	١
٤	مدى المشاركة العلمية بين كليات التربية الرياضية من خلال(المؤتمرات، الندوات، المحاضرات، ورش العمل).	٣,٢٠	.٩٩٦	٩
٥	مدى كفاءة أعضاء هيئة التدريس في توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في كليات التربية الرياضية.	٣,٣١	١,٠١	٦
٦	مدى تقديم المعرفة العلمية التخصصية العالية الجودة في مختلف تخصصات التربية الرياضية.	٣,٣٨	.٩٢٦	٥
٧	مدى تشجيع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة للطلبة على الإبداع والابتكار في كليات التربية الرياضية.	٣,٢١	.٩٨٢	٨
٨	مدى سهولة حصول الطلبة على المعرفة العلمية التخصصية في مختلف مجالات علوم التربية الرياضية.	٣,٢٨	١,٠٥	٧
٩	مدى تشجيع الطلبة في الحصول على المعرفة من خلال استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي.	٣,٤٨	١,٠٦	٢
متوسط الترتيب الكلي		٣,٣٧	٠,٧٠٨	

يظهر جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الترتيب لفقرات محور جودة التعليم، حيث يوضح الجدول أن مدى متوسطات الفقرات تراوح بين (٣,٢٠-٣,٦٣). حيث جاءت النتيجة متوسطة فيما يتعلق بتقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمحور جودة التعليم. واختلفت هذه الدراسة جزئياً مع دراسة الشطناوي(٢٠١١) حيث وجد فعالية مرتفعة في مجالات التخطيط واستراتيجيات التدريس والتقويم المتبعة في المناهج الرياضية المطورة وفقاً للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أفراد الدراسة، كما اختلفت جزئياً مع دراسة الجالولي (٢٠١٢) حين أظهرت النتائج أن درجة تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في المدارس الثانوية جاءت بدرجة كبيرة. هذا ويوضح الجدول (٤) أن الفقرة الخاصة بمدى سهولة تبادل المعلومات بين الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط(٣,٦٣) وانحراف معياري (٠,٨٩٠). واحتلت المرتبة الثانية الفقرة التي تتعلق بمدى تشجيع الطلبة في

الحصول على المعرفة من خلال استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي بمتوسط (٣,٤٨) وانحراف معياري (١,٠٦)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طبيعة برامج الدراسات العليا مبنية على التواصل والاستفادة من الخبرات التدريسية لأعضاء الهيئات التدريسية، وكذلك يرى الباحثان أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية لديهم مواقع إلكترونية معممة على الطلبة لامكانية المساعدة في تقديم المعرفة العلمية لهم وتوضيح المعارف الغامضة التي قد تحتاج إلى تفسير وإيضاح. كما ويرى الباحثان أن برامج الدراسات العليا تشجع على تحصيل المعرفة من خلال توظيف تكنولوجيا التعليم التي تعتمد على التعلم الذاتي. بينما حصلت الفقرة الخاصة بمدى المشاركة العلمية بين كليات التربية الرياضية من خلال(المؤتمرات و الندوات و المحاضرات و ورش العمل) على المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣,٢٠) وانحراف معياري (٠,٩٩٦). واحتلت المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تتعلق بمدى تشجيع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة للطلبة على الإبداع والابتكار في كليات التربية الرياضية بمتوسط حسابي(٣,٢١) وانحراف معياري (٠,٩٨٢).

ب- محور تكنولوجيا المعلومات:

جدول (٥). المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب ترتيبها لفقرات محور تكنولوجيا المعلومات.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٠	مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات في كليات التربية الرياضية بما يحقق مستوى مرتفع من الكفاءة المعرفية.	٣,١٧	١,٠٣	٣
١١	مدى استخدام النظام الحاسوبي التفاعلي في كليات التربية الرياضية لتوطيد العلاقات بين الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية.	٣,٠٥	١,٠٨	٤
١٢	مدى استثمار الوقت المتاح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل كليات التربية الرياضية.	٢,٩٤	١,٠١	٨
١٣	مدى تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنجاح برامج كليات التربية الرياضية وصولاً إلى المستوى العالمي.	٣,٢١	١,٠١	١
١٤	مدى تقيد كليات التربية الرياضية بتوفير التقنية الإلكترونية الحديثة اللازمة لإجراء البحوث العلمية.	٣,٠٢	.٩٧٩	٦
١٥	مدى استغلال المواقع الالكترونية التكنولوجية لكليات التربية الرياضية في متابعة المؤتمرات والندوات العلمية على المستوى الإقليمي والدولي.	٢,٩٩	١,٠٤	٧
١٦	مدى تفعيل المواقع الالكترونية لكليات التربية الرياضية بما يخدم العملية التعليمية.	٣,٠٥	١,٠١	٤
١٧	مدى تبني سياسة علمية تكنولوجية واضحة المعالم للخطط التنموية في كليات التربية الرياضية.	٣,٢١	١,٤١	١
	متوسط الترتيب الكلي	٣,٠٦	٠,٨٢٨	

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن عقد المؤتمرات العلمية إلى حد ما لم يرتقي إلى المستوى المطلوب والذي يحقق قيمة علمية هدفها أن تعود بالفكر العلمي والوصول إلى معارف حقيقة، كما ويرى الباحثان أن هذا لا يتحقق إلا من خلال الندوات والمؤتمرات العلمية التي تغذي فكر الطلبة وتعود عليهم بالفائدة العلمية لأنهم بحاجة في مثل هذا الوقت للإطلاع على العديد من البحوث بشتى التخصصات الرياضية. كما ويوضح الجدول أن متوسط الترتيب الكلي للفقرات بلغ (3.37) وانحراف معياري (٠,٧٠٨)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة التي جاءت بدرجة متوسطة إلى أن طلبة الدراسات العليا لديهم معارف تكنولوجية ولكنها لا تفي بالغرض الذي يسعون لتحقيقه لامتلاك المعرفة بشتى تخصصاتها والبحث عن التميز والإبداع والابتكار وإضافة فكر جديد يتناسب مع متطلبات الاقتصاد المعرفي وعصر الثورة المعرفية.

ويظهر جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الترتيب لفقرات محور تكنولوجيا المعلومات، حيث يظهر الجدول أن مدى متوسطات الفقرات تراوح بين (٢,٩٤- ٣,٢١). هذا ويوضح جدول (٥) أن الفقرة الخاصة بمدى تبني سياسة علمية تكنولوجية واضحة المعالم للخطط التنموية في كليات التربية الرياضية جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣,٢١) وانحراف معياري(١,٤١)، كما حازت على نفس الترتيب الفقرة الخاصة بمدى تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنجاح برامج كليات التربية الرياضية وصولاً إلى المستوى العالمي بمتوسط(٣,٢٠) وانحراف معياري(١,٠١). وحلت ثانياً الفقرة الخاصة بمدى توظيف تكنولوجيا المعلومات في كليات التربية الرياضية بما يحقق مستوى مرتفع من الكفاءة المعرفية بمتوسط (٣,١٧) وبانحراف معياري (١,٠٣). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الكليات لديها رؤى وسياسات واضحة من خلال برامجها الخططية لترسيخ دور التكنولوجيا الحديثة في الاقتصاد بالوقت والجهد ومواكبة التطورات الحديثة الحاصلة، كما ويرى الباحثان أنه من الضرورة أن تضع الكليات الجامعية الرياضية في حسبانها ما وصلت إليه كليات التربية الرياضية في الجامعات العالمية. بينما حصلت الفقرة الخاصة بمدى استثمار الوقت المتاح لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل كليات التربية الرياضية على المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٩٤) وانحراف معياري (١,٠١). واحتلت المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تتعلق بمدى استغلال المواقع الالكترونية التكنولوجية لكليات التربية الرياضية في متابعة المؤتمرات والندوات العلمية على المستوى الإقليمي والدولي بمتوسط (٢,٩٩) وانحراف معياري(١,٠٤). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا ربما لا يمتلكون الوقت الكافي لاستخدام المواقع الإلكترونية داخل الكليات الجامعية ويعود السبب في ذلك إلى انشغالهم في الواجبات الدراسية المطلوبة منهم ، كما و أن ساعات الدوام للمشرفين المختبرات تكون في الفترة الصباحية بينما الطلبة يحضرون إلى الكليات في الفترة المسائية . أما بالنسبة لمتوسط الترتيب الكلي للفقرات فكانت بمتوسط (3.06) وانحراف معياري (٠,٨٢٨)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة التي جاءت بدرجة متوسطة إلى أن الطلبة يستخدمون التكنولوجيا الحديثة ويتفاعلون معها كونها مفروضة عليهم وهي من أسس عمليات التقييم في محاضراتهم وعرض موضوعاتهم، كما ويرى الباحث أن أعضاء هيئات التدريس ينادوا باستمرار من خلال المحاضرات التي تعطى للطلبة بضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم التي تتماشى مع متطلبات الاقتصاد المعرفي وذلك من أجل مواكبة التطورات المعرفية الحاصلة.

ج- محور البرامج والخطط التنفيذية:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب ترتيبها لفقرات محور البرامج والخطط التنفيذية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٨	مدى تبني رؤية شمولية كاملة لتطوير خطط كليات التربية الرياضية.	٣,١٦	٩٨٣	٤
١٩	مدى تنسيق الخطط والأعمال لتتوائم مع البرامج الأكاديمية المختلفة.	٣,١٠	.٩٧٣	٦
٢٠	مدى تطوير المقررات الدراسية لتحقيق الرؤى والأهداف المنشودة.	٣,١١	١,٠٤	٥
٢١	مدى تزويد الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية بالخطط التفصيلية للبرامج التي توضح المسار التعليمي.	٣,٣٤	١,٠٤	١
٢٢	مدى مشاركة كليات التربية الرياضية في الأنشطة والمؤتمرات العلمية الهادفة إلى تحسين البرامج الأكاديمية العلمية.	٣,٢٩	.٩٦٥	٢
٢٣	مدى تنمية الاتجاهات الايجابية للكليات التربية الرياضية نحو الإبداع والتميز العلمي.	٣,١٩	.٩٩٤	٣
٢٤	مدى التميز في عقد ورشات العمل العلمية التي تتماشى مع المتطلبات المهنية للكليات التربية الرياضية.	٣,٠٠	.٩٦٧	٨
٢٥	مدى قدرة البرامج الأكاديمية في كليات التربية الرياضية على تطوير قدرات الطلبة المتميزين المبدعين.	٣,٠١	.٩٩٧	٧
	متوسط الترتيب الكلي	٣,١٥	٠,٧٨٨	

يظهر جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الترتيب لفقرات محور البرامج والخطط التنفيذية، حيث يظهر الجدول أن مدى متوسطات الفقرات تراوح بين (٣,٠٠- ٣,٣٤). حيث جاءت النتيجة متوسطة فيما يتعلق بتقويم مخرجات يرامج الدراسات العليا في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمحور البرامج والخطط التنفيذية واختلفت هذه الدراسة جزئياً مع دراسة الذيابات (٢٠٠٧) في إعادة النظر في المناهج والبرامج والسياسات التربوية والتعليمية بشكل مستمر وتوسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل والتعلم والتدريب والإدارة. هذا ويوضح جدول (٦) أن الفقرة الخاصة بمدى تزويد الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية بالخطط التفصيلية للبرامج التي توضح المسار التعليمي احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٣٤) وانحراف معياري (١,٠٤)، وجاءت بالمرتبة الثانية الفقرة التي تتعلق بمدى مشاركة كليات التربية الرياضية في الأنشطة والمؤتمرات العلمية الهادفة إلى تحسين البرامج الأكاديمية العلمية بمتوسط (٣,٢٩) وانحراف معياري (٠,٩٦٥)، ويعزو الباحثان ذلك إلى ان أعضاء الهيئات التدريسية يقومون بتوزيع خطط تفصيلية هدفها توضح الواجبات المطلوبة من الطلبة خلال الفصل الدراسي، وأيضاً المواضيع التي يجب تحضيرها ومناقشتها من قبلهم وكذلك العمليات التقيمية على كل جزء من أجزاء المحاضرات بما فيه من متطلبات اجتياز المقررات، وتعطى أيضاً عناوين الموضوعات من ضمن المادة التعليمية التي سوف يقوم عضو هيئة التدريس بشرحها وتوضيحها لهم، كما ويرى الباحثان أن كليات التربية الرياضية تسعى جاهدة إلى عقد المؤتمرات العلمية التي تهدف إلى تحسين البرامج الأكاديمية العلمية والتي من شأنها إحداث إضافات

تكنولوجية حديثة تسهم في تحقيق الفائدة المرجوة والتي تلبي متطلبات الاقتصاد المعرفي. بينما حصلت الفقرة الخاصة بمدى التميز في عقد ورشات العمل العلمية التي تتماشى مع المتطلبات المهنية لكليات التربية الرياضية على المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣,٠٠) وانحراف معياري (٠,٩٦٧) وجاءت الفقرة التي تتعلق بمدى قدرة البرامج الأكاديمية في كليات التربية الرياضية على تطوير قدرات الطلبة المتميزين المبدعين على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (٣,٠١) وانحراف معياري (٠,٩٩٧). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن التميز والإبداع يحتاج إلى قدرات عالية وخبرات كبيرة فضلاً عن الإمكانات المادية التي يحتاجها الطلبة من الدخول بدورات وورش عمل وأن أستدعى الأمر السفر للخارج للمشاركة بالمؤتمرات وحضور الفعاليات العلمية. أما بالنسبة لمتوسط الترتيب الكلي للفقرات فكانت بمتوسط(3.15) وانحراف معياري(٠,٧٨٨)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة التي جاءت بدرجة متوسطة الى أن البرامج والخطط التنفيذية الموجودة في كليات التربية الرياضية تحقق جزء من المعرفة العلمية التكنولوجية ولكنها لم تصل إلى المستوى المطلوب منها في أعداد طلبة يمتلكون القدرة على مواجهة التكنولوجيا الحديثة والثورة المعرفية الهائلة التي وصل إليها العالم المتقدم. كما ويرى الباحثان أنه من الضروري الوقوف على البرامج والخطط لأنها بمثابة الغذاء الفكري الذي يقدم للطلبة ومن خلالها ترتقي المعرفة العلمية و تزدهر.

د- محور الإمكانات والتسهيلات اللازمة:

جدول (٧). المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب ترتيبها لفقرات محور الإمكانات والتسهيلات اللازمة.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٦	مدى ملائمة المرافق والتجهيزات في كليات التربية الرياضية لتحقيق أهداف العملية التعليمية.	٣,١٥	١,١٠	٣
٢٧	مدى توظيف المرافق والتجهيزات في كليات التربية الرياضية بطريقة سليمة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.	٣,١٢	١,٠٢	٤
٢٨	مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام التجهيزات العلمية بطريقة سليمة.	٣,٣٦	١,٧٠	١
٢٩	مدى إمكانية السماح لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية على استخدام الإمكانات والتجهيزات في كلياتهم.	٣,١٧	١,٠٦	٢
٣٠	مدى تجهيز المختبرات العلمية في كليات التربية الرياضية.	٢,٨٩	١,٠٨	٧
٣١	مدى توفر مشرفين مختصين على الإمكانات الرياضية المختلفة.	٣,٠١	١,٠٤	٦
٣٢	مدى توفر المراجع الحديثة في مجال التربية الرياضية داخل المكتبة.	٢,٨٤	١,١٨	٨
٣٣	مدى تنوع المصادر والمراجع الحديثة في مجال تخصص التربية الرياضية داخل المكتبة	٣,٠٤	١,٧١	٥
	متوسط الترتيب الكلي	٣,٠٣	٠,٧٩٧	

يظهر جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الترتيب لفقرات محور الموارد والتسهيلات اللازمة، حيث يوضح الجدول أن مدى متوسطات الفقرات تراوح بين (٢,٨٤- ٣,٣٦). حيث جاءت النتيجة متوسطة فيما يتعلق

بتقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمحور الموارد والتسهيلات اللازمة، كما ويوضح الجدول أن الفقرة الخاصة بمدى قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام التجهيزات العلمية بطريقة سليمة احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٣٦) وانحراف معياري(١,٧٠)، وجاءت الفقرة الخاصة بمدى إمكانية السماح لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية باستخدام الإمكانات والتجهيزات في كلياتهم على المرتبة الثانية بمتوسط (٣,١٧) وانحراف معياري (١,٠٦)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس خلال المحاضرات التعليمية للطلبة يعتمدوا اعتمادا كلياً على أستخدم الأجهزة التكنولوجية الحديثة من خلال العرض التوضيحي والرسومات والصور التي تعرض للطلبة المعرفة العلمية بشكل نظامي. لذلك يرى الباحثان أن برامج الدراسات العليا تحتاج إلى التزويد بالتجهيزات التكنولوجية التي تحقق الأهداف العلمية لتسهم في إيصال المعلومات بأقل جهد و وقت ممكن. بينما حصلت الفقرة الخاصة بمدى توفر المراجع الحديثة في مجال التربية الرياضية داخل المكتبة على المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٨٤) وانحراف معياري (١,١٨)، وجاءت الفقرة الخاصة بمدى تجهيز المختبرات العلمية في كليات التربية الرياضية بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (٢,٨٩) وانحراف معياري(١,٠٨). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طلبة الدراسات العليا بحاجة للإطلاع إلى ما وصل إليه العلم والمعرفة لمواكبة التطورات وأيضاً من أجل التميز العلمي المعرفي. كما ويرى الباحثان أن المكتبات الجامعية موجود فيها مراجع حديثة ولكن بعدد نسخ قليلة إلى حداً ما وأيضاً يرى الباحثان أنه من الضروري الاهتمام بتحديث مراجع المكتبة وإيجاد حلول عملية لموضوع الاستعارة وكذلك المدة الزمنية لاستعارة الكتب والمراجع التي يكون الطلبة بحاجتها. أما بالنسبة لمتوسط الترتيب الكلي للفقرات فكان بمتوسط (3.03) وانحراف معياري (٠,٧٩٧)، كما و يعزو الباحثان هذه النتيجة التي جاءت بدرجة متوسط إلى أن الإمكانات والتسهيلات اللازمة تحتاج إلى تكاتف الجهود من كافة الجهات من مسوؤلين وأصحاب القرارات بمحاولة إيجاد طرق لتذليل الصعاب بتوفير الأجهزة العلمية الحديثة وتجهيز المختبرات العلمية لأجراء البحوث العلمية الإبداعية التي تحقق متطلبات الاقتصاد المعرفي.

هـ- محور البيئة الجامعية:

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب ترتيبها لفقرات محور البيئة الجامعية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣٤	مدى مشاركة الطلبة في انتخابات اتحاد الطلبة بطريقة ايجابية تنمي المهارات السياسية.	٣,١٠	١,٠٧	٤
٣٥	مدى توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية.	٣,٢٤	١,٠٤	٢
٣٦	مدى تفعيل البيئة الجامعية وتأثيرها على المهارات الحياتية عند طلبة كليات التربية الرياضية.	٣,٢٧	.٩١٣	١
٣٧	مدى توافر البرامج التوعوية والصحية في كليات التربية الرياضية.	٣,١٦	١,٠١	٣
٣٨	مدى توفر الأنشطة الترفيهية والترويحية في كليات التربية الرياضية.	٣,٠١	١,٠٦	٦
٣٩	مدى توفر الأنشطة التنافسية في كليات التربية الرياضية.	٣,٠٥	١,٠٨	٥
	متوسط الترتيب الكلي	**٣,١٤**	**٠,٨٢٢**	

حيث يظهر الجدول أن مدى متوسطات الفقرات تراوح بين (٣,٠١- ٣,٢٧). حيث جاءت النتيجة متوسطة فيما يتعلق بتقويم برامج الدراسات العليا و مخرجاتها في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمحور البيئة الجامعية. هذا ويوضح الجدول أن الفقرة الخاصة بمدى تفعيل البيئة الجامعية وتأثيرها على المهارات الحياتية عند طلبة كليات التربية الرياضية جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (٣,٢٧) وانحراف معياري (٠,٩١٣)، وتحصلت الفقرة الخاصة بمدى توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية على المرتبة الثانية بمتوسط (٣,٢٤) وانحراف معياري(١,٠٤)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا ومع بداية كل فصل دراسي يقوم أحد الطلبة بإنشاء مجموعة طلابية على المواقع الإلكترونية للتواصل فيما بينهم وبين عضو الهيئة التدريسية عن كل ما هو جديد من واجبات واعتذارات عن حضور المحاضرات، والأمور التي تستحدث فيما بعد من تحضيرات وإطلاعات عن كل المواضيع التي تخص المواد، كما ويرى الباحثان أن طلبة الدراسات العليا يتناقشون فيما بينهم حول حل مشاكلهم الدراسية وتشكيل مجموعات لتقديم العون والمساعدة لبعضهم البعض في التشاور بالمواضيع لأجراء البحوث العلمية الحديثة التي تحقق الإبداع والتفوق العلمي، وذلك بالتواصل مع أساتذتهم الذين يقدمون لهم النصح والإرشاد. بينما حصلت الفقرة الخاصة بمدى توفر الأنشطة الترفيهية والترويحية في كليات التربية الرياضية على المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣,٠١) وانحراف معياري (١,٠٦) ، وجاءت الفقرة التي تتعلق بمدى توفر الأنشطة التنافسية في كليات التربية الرياضية على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (٣,٠٥) وانحراف معياري(١,٠٨). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم توفر أنشطة تنافسية مستمرة تعمل على تحفيز الطلبة وتستثير دافعتيهم نحو الوصول إلى النجاح والتقدم الذي يحقق لهم السمعة العلمية الطيبة، وأيضا يرى الباحث أن توافر برامج للأنشطة الترفيهية في الكليات لم يرتقي إلى المستوى المطلوب، والذي بدوره يعمل على خلق أجواء إبداعية وقدرات فكرية من خلال مخاطبة العقل من خلال إيجاد مواضيع إبداعية تحقق الإنجاز المعرفي التكنولوجي. أما بالنسبة لمتوسط الترتيب الكلي للفقرات فكان (3.14) وانحراف معياري (٠,٨٢٢)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة التي جاءت بدرجة متوسطة إلى أن البيئة الجامعية بحاجة إلى تفعيل بالشكل الصحيح وهذا يعود بالتالي على تطور الكليات الجامعية والسعي نحو التقدم والوصول إلى العالمية من خلال مواكبة الحداثة العلمية جنباً إلى جنب مع أقامة برامج للأنشطة والفعاليات واللقاءات التنافسية والترفيهية.

و- محور التقييم:

جدول (٩). المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب ترتيبها لفقرات محور التقييم.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤٠	مدى اعتماد مؤشرات الأداء والمعايير والمحكات ضمن البرامج التقويمية في كليات التربية الرياضية.	٣,٢٧	٩٣٨,	١
٤١	مدى الاهتمام بقياس المعرفة ضمن مستوياتها الفكرية العليا (التحليل، التركيب، التقييم).	٣,١٢	٩٥٦,	٤
٤٢	مدى الاستفادة من التغذية الراجعة من نتائج التقييم في التخطيط للمقررات التدريسية اللاحقة لكليات التربية الرياضية.	٣,١٤	١,٠٥	٢
٤٣	مدى تنوع أشكال التقييم المستخدمة من قبل أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية.	٣,١٣	١,٠٤	٣
٤٤	مدى ملائمة أساليب التقييم المستخدمة لقياس تباين مستويات الطلبة المختلفة في كليات التربية الرياضية.	٣,٠٩	١,٠٢	٦
٤٥	مدى مشاركة الطلبة في كليات التربية الرياضية في تقييم أعضاء الهيئة التدريسية.	٣,١٢	١,٠٦	٥
٤٦	مدى أشراك الطلبة في تقييم البرامج والخطط الجامعية في كليات التربية الرياضية.	٢,٨١	١,١٢	٨
٤٧	مدى مشاركة الطلبة في تحديد طريقة عمليات التقييم للمواد الدراسية.	٢,٧٢	١,٠٨	٩
٤٨	مدى الالتزام بإعلان نتائج التقييم في مواعيدها المقررة.	٣,٠٨	١,٠٣	٧
متوسط الترتيب الكلي		**٣,٠٥**	**٠,٧٩٩**	

يظهر جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجات الترتيب لفقرات محور التقييم، حيث يظهر الجدول أن مدى متوسطات الفقرات تراوح بين (٢,٧٢- ٣,٢٧). جاءت النتيجة متوسطة فيما يتعلق بتقويم مخرجات برامج الدراسات العليا في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي لمحور التقييم، واختلفت أيضاً جزئيا مع دراسة الشطناوي (٢٠١١) التي أشارت إلى وجود درجة فاعلية مرتفعة لجميع المحاور ومن ضمنها محور التقييم المتبعة في المناهج المطورة للتربية الرياضية وفقاً للاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية في الأردن. هذا ويوضح الجدول أن الفقرة الخاصة بمدى اعتماد مؤشرات الأداء والمعايير والمحكات ضمن البرامج التقويمية في كليات التربية الرياضية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٢٧) وانحراف معياري(٠,٩٣٨)، وجاءت الفقرة المتعلقة بمدى الاستفادة من التغذية الراجعة من نتائج التقييم في التخطيط للمقررات التدريسية اللاحقة لكليات التربية الرياضية على المرتبة الثانية بمتوسط (٣,١٤) وانحراف معياري (١,٠٥)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن معايير ومؤشرات الأداء تكون معتمدة ومعروفة لديهم مسبقاً وهذا يأتي من خلال امتحانات الورقة والقلم والامتحانات اليومية التي يخوضونها وتقديم الأبحاث وعرض للمواضيع العلمية من خلال الأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تلبي متطلبات الاقتصاد المعرفي .بينما حصلت الفقرة الخاصة بمدى مشاركة الطلبة في تحديد طريقة عمليات التقييم للمواد الدراسية على الفقرة الأخيرة بمتوسط (٢,٧٢) وانحراف معياري (١,٠٨)، وجاءت فقرة أشراك الطلبة في تقييم البرامج والخطط الجامعية في كليات التربية الرياضية في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط(٢,٨١) وانحراف المعياري (١,١٢). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هناك استثناءات في مشاركة الطلبة في اقتراح طرق التقييم للمواد الدراسية مع أن هناك نسبة متميزة من الطلبة يمتلكون القدرة على إيجاد أكثر من

إستراتيجية لاقترح آليات تقييمية تخدم العملية التدريسية وتخدم التطور العلمي التكنولوجي الحاصل، ويرى الباحثان كذلك أن بعض أعضاء الهيئة التدريسية ربما يشاورون طلبتهم في كيفية تقييم تحصيلهم في المقررات الدراسية، وهناك بعض الكليات تطلب تقديم ملحوظات على الخطط والبرامج الجامعية من الطلبة. وأما بالنسبة لمتوسط الترتيب الكلي للفقرات فقد بلغ(3.05) وانحراف معياري(٠,٧٩٩)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة التي جاءت بدرجة متوسطة بأن العمليات التقيمية تعد جوهرية في برامج الاعداد و التكوين وينبغي الاهتمام بها أكثر وذلك من أجل الوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها ومعرفة نقاط القوة والمضي في تعزيزها مع الأخذ بعين الاعتبار التباين في المستويات و القدرات بين الطلبة.

ي- المتغيرات الخاصة بالطلبة:

الجدول (١٠). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب ترتيبها لمحاور ومتغيرات الدراسة المختلفة للطلبة.

المحاور		جودة التعليم			تكنولوجيا المعلومات			البرامج والخطط التنفيذية			الإمكانات والتسهيلات اللازمة			البيئة الجامعية			التقييم		
		م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت	م	ع	ت
الجنس	ذكر	٣,٤٤	٠,٦٧٧	١	٣,٠٩	٠,٧٩٤	١	٣,١١	٠,٧٨٤	٢	٣,٠٦	٠,٧٤٨	١	٣,١٦	٠,٨٣٨	١	٣,١٦	.٧٥٤	١
	أنثى	٣,٢٨	٠,٧٤١	٢	٣,٠٢	٠,٨٧٤	٢	٣,٢٠	٠,٧٩٥	١	٢,٩٨	٠,٨٦١	٢	٣,١١	٠,٨٠٥	٢	٢,٩١	.٨٣٩	٢
الجامعة	الأردنية	٣,٣٥	٦٨٨,	٣	٢,٩٨	٧٩١,	٣	٣,١٦	٧٥٦,	٢	٢,٩٠	٧٣٠,	٣	٣,٠٥	٨٢٥,	٣	٢,٩١	.٧٦٨	٣
	مؤتة	٣,٤٧	٦٠٢,	١	٣,١٨	٧٧٦,	١	٣,١٩	٦٤٤,	١	٣,٣٠	٦١٢,	١	٣,٢٨	٧٠١,	١	٣,٣٦	.٦٩١	١
	اليرموك	٣,٣٦	.٨٣٢	٢	٣,١٥	.٩٤٥	٢	٣,٠٨	.٩٦٢	٣	٣,١١	١,٠٠	٢	٣,٢٣	.٨٩٥	٢	٣,١٥	٨٨٦,	٢
المستوى	ثانية	٣,٤٦	٦٩٨,	٢	٣,١٣	٨١٦,	٢	٣,٢٥	٧٩١,	٢	٣,١٣	٧٧٨,	٢	٣,٢٥	٨٠١,	٢	٣,١٢	.٨٠٣	٢
	ثالثة	٢,٩٧	٥٨٩,	٣	٢,٧٠	٧٧٧,	٣	٢,٧١	٦٢٩,	٣	٢,٥٥	٦٥٧,	٣	٢,٦٣	٧١٢,	٣	٢,٧٣	.٧٠٨	٣
	رابعة	٣,٧٥	٨١٤,	١	٣,٣٠	١,٠٠	١	٣,٣٧	٧٣٩,	١	٣,٢٢	١,١٤	١	٣,٤٠	٩٦٨,	١	٣,٤٠	.٨٢٦	١
المعدل التراكمي	جيد	٣,٦٦	٩١٥,	١	٣,٣٢	١,٠٩	١	٣,٣٠	٩٩٠,	١	٣,٣٥	١,٠٥	١	٣,١٩	١,٠٤	٢	٣,٣٥	.٨١٢	١
	جيد جداً	٣,٢٧	٧٠١,	٣	٢,٩٦	٨١٦,	٣	٣,٠٧	٨١٥,	٣	٢,٩٧	٧٦٥,	٣	٣,٠٨	٨٥٢,	٣	٢,٩٧	.٨٠٥	٣
	امتياز	٣,٤٣	٦٢٤,	٢	٣,١١	٧٣٩,	٢	٣,٢١	٦٧٤,	٢	٣,٠١	٧٤٢,	٢	٣,٢٠	٧٠٥,	١	٣,٠٨	.٧٧٤	٢
البرنامج	ماجستير	٣,٣٣	٧٣٩,	٢	٣,٠٢	٨٦٨,	٢	٣,٠٥	٧٩٩,	٢	٣,٠٢	٨٤٥,	٢	٣,١٣	٨٤٤,	٢	٣,٠٥	.٨٥٤	١
	دكتوراه	٣,٤٣	٦٧٢,	١	٣,١٠	٧٨٢,	١	٣,٢٦	٧٦٤,	١	٣,٠٣	٧٤٥	١	٣,١٤	٨٠٢,	١	٣,٠٥	.٧٣٨	١

يوضح الجدول (١٠) المتوسطات، الانحرافات المعيارية، حسب درجات الترتيب لكل محور من محاور الدراسة المتضمنة تبعاً لمتغيرات الجنس والجامعة والمعدل التراكمي والبرنامج الدراسي والمستوى الدراسي. حيث يظهر الجدول أن مدى متوسطات الدرجات لمحور جودة التعليم على متغيرات الدراسة تراوح بين (٢,٩٧- ٣,٧٥) حيث بلغت درجات الترتيب لمحور جودة التعليم على متغير الجنس حسب رأي الطلبة كما يلي: جاء الذكور في المرتبة الأولى، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ان طلاب الدراسات العليا يشاركون بمؤتمرات علمية تنادي بأهمية تفعيل تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، وكذلك يرى الباحثان أن معظم طلاب الدراسات العليا لديهم

القدرة على المشاركة في الندوات العلمية و تجشم مشاق السفر والإطلاع على ما وصل إليه العلم والمعرفة من تطورات تكنولوجية تجعلهم يؤمنون بدور الأطر الفكرية التي تخدم حاجات العصر وتعد جيل قادر على التعاطي مع المعرفة العلمية الحديثة. وأما على متغير الجامعة فقد جاءت جامعة مؤتة في المرتبة الأولى ،ويعزو الباحثان هذه النتيجة بالرغم من حداثة البرنامج الدراسي لطلبة الدراسات العليا، وكذلك قلة أعداد الطلبة نوعاً ما مقارنة بالجامعات الأخرى ألا إن حرص الطلبة كما يبدو اتضح في الحصول على المعرفة العلمية التخصصية في مختلف مجالات علوم الرياضة، وكذلك التعامل مع أعداد قليلة في البرامج يحقق أهداف أكثر في فاعلية التعليم من الشعب المكتظة بالطلبة. وأما على متغير المستوى الدراسي حيث جاء في المرتبة الأولى السنة الرابعة ،ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلبة السنة الرابعة بحكم الخبرة بدوا اكثر قدرة في توظيف تكنولوجيا التعليم لما تلقوه من معرفة ودراية خلال العملية التعليمية، وهذه النتيجة متوقعة لأن طلبة السنة الرابعة واكبوا العديد من الاستراتيجيات التدريسية في الكليات. وأما متغير المعدل التراكمي فقد جاء بالمرتبة الأولى تقدير جيد، ويعزو الباحثان إلى أن الطلبة ضمن هذا المعدل التراكمي قد تحقق لهم نوع من الرضى حول ما تقدمه الكليات من جودة التعليم، كما بدوا راضين عن كفاءة أعضاء الهيئات التدريسية في توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في الكليات. وأما متغير البرنامج الدراسي فقد جاء برنامج الدكتوراه في المرتبة الأولى، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ان طلبة الدكتوراه يخضعون إلى مدة دراسية طويلة نسبيا أكثر من طلبة الماجستير، وكذلك فطلبة الدكتوراة يتوجب عليهم في كل مادة تعليمية عرض التقارير و ملخصات البحوث بشكل يحقق فائدة علمية مبتغاة استقبال كم هائل من المعلومات في أقل فترة زمنية.

بالنسبة لمحور تكنولوجيا المعلومات، فقد تراوح مدى متوسطات الدرجات بين (٢,٧٠- ٣,٣٢)، حيث جاءت النتائج لهذا المحور على متغير الجنس حسب رأي الطلبة كما يلي:حصل الطلبة الذكور على المرتبة الأولى ، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى سهولة تواصل الطلاب مع أعضاء الهيئات التدريسية في معظم الاوقات، ولكن الطالبات بالمقابل يواجهن بعض الصعوبات في عملية التواصل بحيث تكون ضمن أوقات محددة كالساعات المكتبية أعضاء الهيئة التدريسية. وأما على متغير الجامعة حيث جاءت جامعة مؤتة في المرتبة الأولى ،ويعزو الباحثان هذه النتيجة باعتبار أن الطلبة في جامعة مؤتة لديهم نشاط فعال على المواقع الإلكترونية و التواصل والتفاعل قائم بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية مما يسهم في الإطلاع على كل ما هو جديد. أما على متغير المستوى الدراسي، جاء في المرتبة الأولى السنة الرابعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إن طلبة السنة الرابعة يمتلكون قدر كبير من الخبرات والكفاءات التدريسية وحصلوا على كم هائل من المعلومات من خلال المراحل التعليمية التي مروا بها. وأما متغير المعدل التراكمي حيث جاء بالمرتبة الأولى تقدير جيد ، ذلك الى ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطلبة ضمن هذا المعدل التراكمي قد تحقق لهم نوع من الرضى حول ما تقدمه الكليات من تكنولوجيا معلومات و اتصالات.أما متغير البرنامج الدراسي فقد جاء برنامج الدكتوراه في المرتبة الأولى، كون ان طلبة الدكتوراه مطلوب منهم في كل مادة تعليمية استخدام وتوظيف التكنولوجيا في عرض المواد بشكل يحقق فائدة علمية مبتغاة استقبال كم هائل من المعلومات في أقل فترة زمنية.

كما تراوح مدى متوسطات الدرجات لمحور البرامج والخطط التنفيذية على متغيرات الدراسة من (٢,٧١- ٣,٣٧) حيث بلغت درجات الترتيب لمحور البرامج

والخطط التنفيذية على متغير الجنس كما يلي: جاءت الإناث في المرتبة الأولى والذكور على المرتبة الثانية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طبيعة خيارات الإناث قد تتأثر بعوامل أخرى منها الشعور بنوع من الفضل لإتاحة الفرصة لهن لإتمام دراستهن العليا. وأما على متغير الجامعة حيث جاءت جامعة مؤتة في المرتبة الأولى، ويرى الباحثان أن ادراكات طلبة الدراسات العليا وتوجهاتهم متباينة في المناداة بالخطط والرؤى الشاملة لتتوائم مع البرامج الأكاديمية المختلفة. وأما على متغير المستوى الدراسي فقد جاء في المرتبة الأولى السنة الرابعة، ضمن المعايير المرتبطة بالإطار التكويني حيث أنهم كما يرى الباحثان قد واكبوا البرامج التدريسية فترة زمنية أطول مما شكل لديهم إدراكات جعلتهم أكثر فاعلية وايجابية. وأما متغير المعدل التراكمي حيث جاء بالمرتبة الأولى تقدير جيد، ويمكن عزو ذلك إلى رضى الطلبة أصحاب المعدلات الأقل عن البرامج والخطط التنفيذية بالرغم من انه من المفروض أصحاب المعدلات العالية هم من تكون نظرتهم إيجابية للبرامج والخطط . وأما متغير البرنامج الدراسي حيث جاء برنامج الدكتوراه في المرتبة الأولى، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلبة الدكتوراه لديهم باع طويل في البرامج والخطط، و أن هذه البرامج التي تقدم لطلبة الدكتوراه تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو الإبداع والتميز العلمي، وكذلك قدرة هذه البرامج الأكاديمية على تطوير قدرات الطلبة المتميزين. أما بالنسبة لمحور الإمكانات والتسهيلات اللازمة فقد تراوح مدى متوسطات الدرجات بين (٢,٩٠-٣,٣٥)، حيث بلغت درجات الترتيب لمحور الإمكانات والتسهيلات اللازمة على متغير الجنس حسب رأي الطلبة كما يلي: حيث جاء الذكور في المرتبة الأولى، واحتلت الإناث المرتبة الثانية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن قدرة الطلبة الذكور على استغلال الإمكانات والتسهيلات بشكل أفضل وبما يحقق لهم الوصول إلى الأهداف التعليمية بأقل فترة زمنية ممكنة ، وكذلك يرى الباحثان أن الطلبة الذكور يمتلكون مساحة من الوقت المتاح للإطلاع على كل ما يناسب العملية التعليمية. وأما على متغير الجامعة فقد جاءت جامعة مؤتة في المرتبة الأولى ، و يمكن عزو ذلك إلى أنه بالرغم من شح الإمكانات في جامعة مؤتة إلا أن طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة بدوا فخورين نوعا ما بما تقدمه لهم كليتهم مع المبالغة في الحمد والثناء على التسهيلات المقدمة. وأما على متغير المستوى الدراسي حيث جاء في المرتبة الأولى السنة الرابعة ، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أدراك طلبة السنة الرابعة حيال الإمكانات والتسهيلات الامرالذي يضمن معه سهولة الحصول على الإنجاز، وكذلك يرى الباحثان أن طلبة السنة الرابعة واكبوا كافة الإمكانات والتسهيلات المتاحة و تعايشوا معها. وأما متغير المعدل التراكمي حيث جاء بالمرتبة الأولى تقدير جيد ، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قناعة أصحاب المعدلات الأقل من الإمكانات والتسهيلات التي تقدم لهم والتي تتناسب مع قدراتهم نوعاً ما، فضلا عن أن الإمكانات والتسهيلات تساعد الطلبة في الحصول على المعرفة العلمية الحديثة التي تحل كثير من المشكلات التي تعترضهم. وأما متغير البرنامج الدراسي حيث جاء برنامج الدكتوراه في المرتبة الأولى. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلبة الدكتوراه دخلوا في غمار العملية التعليمية للحصول على المعرفة العلمية التي تساعدهم في حل مشاكلهم التي تواجههم بأقل وقت ممكن وهذا لا يحصل بدون الاطلاع عن كل ما وصل إليه العلم والمعرفة من حداثة وتطور.

أما بالنسبة لمحور البيئة الجامعية فقد تراوحت مدى متوسطات الدرجات بين (٢,٦٣- ٣,٤٠) حيث بلغت درجات الترتيب للمحور البيئة الجامعية على متغير الجنس